

May 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة مشكلات السلع

الدورة التاسعة والستون
روما، 28-30 مايو/أيار 2012
المسائل الأساسية وأولويات العمل في أسواق السلع الدولية

الموجز
أعدت هذه الوثيقة لمساعدة اللجنة في مداولاتها حول أولويات العمل بموجب ولاية لجنة مشكلات السلع. كما أنّ اللجنة مدعوة أثناء النقاش للنظر في الوثيقة CCP 12/INF/12/الاتجاهات العالمية والتحديات المقبلة لعمل منظمة الأغذية والزراعة.
أولاً- التوجيه المطلوب من اللجنة
<p>◀ قد ترغب اللجنة في التسليم بالحاجة للحصول على معلومات عن أسواق السلع والتوقعات بشكل سريع وموثوق، ومعلومات عن تحسين الأمن الغذائي، والمعلومات حول مدى التعرض للمخاطر، والدراسات التحليلية بشأن سياسات السلع والتجارة؛</p> <p>◀ تدعى اللجنة لتوفير التوجيه والتوصيات حول المجالات ذات الأولوية للعمل الذي حددته هذه الوثيقة.</p>

ثانياً- مقدمة

1- رُفعت أمام لجنة مشكلات السلع للمرة الأولى في يونيو/حزيران 2010 وثيقة لتيسير اتخاذ القرار حول تحديد أولويات العمل التي أنيطت بها بموجب ولايتها. وقد جاء ذلك رداً على مؤتمر المنظمة السادس والثلاثين (نوفمبر/تشرين

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

الثاني 2009) "عندما طلب بعض الأعضاء تحديد أولويات العمل بموجب اختصاصات لجنة مشكلات السلع، وأن تحدد هذه الأولويات في وثيقة للعرض على الدورة القادمة للجنة لمناقشتها".

- 2- وقد أعدت هذه الوثيقة لمساعدة اللجنة في مداولاتها حول أولويات العمل بموجب ولاية لجنة مشكلات السلع.
- 3- وقد تضمن برنامج عمل شعبة التجارة والأسواق مجالات العمل بموجب اختصاصات لجنة مشكلات السلع. وتشمل ولاية الشعبة الأنشطة التالية:

- خدمة لجنة مشكلات السلع والجماعات السلعية الحكومية الدولية المرتبطة بها؛
- جمع، وتحليل، وتفسير، ونشر البيانات والمعلومات المتعلقة بأسواق السلع الزراعية الأساسية والتجارة؛
- الرصد والمراقبة الدائمة لوضع السوق العالمية، والتوقعات في ما يتعلق بالسلع الزراعية الأساسية والسياسات التي تؤثر عليها؛
- خدمة ترتيب الأمن الغذائي والإنذار المبكر للنقص في الغذاء وعملية النظم العالمية للإعلام والإنذار المبكر؛
- إصدار إسقاطات متوسطة الأجل للسلع الغذائية والسيناريوهات السياسية وغير السياسية؛
- تحديد مشاكل السلع والمسائل الناشئة واقتراح التدابير اللازمة للتخفيف منها؛
- توفير تحليل سياسات السلع والتجارة، ودعم البلدان النامية في المفاوضات التجارية بما في ذلك بناء القدرات؛
- تقديم المشورة للبلدان فرادة والمنظمات الإقليمية حول وضع وتنفيذ سياسات السلع والتجارة الوطنية والإقليمية؛
- تقديم الدعم لبرنامج عمل منظمة الأغذية والزراعة حول الأمن الغذائي العالمي.

ثالثاً - أولويات العمل

- 4- يحدد هذا الجزء مجالات العمل الرئيسية التي ينبغي أن تشكل أولويات بموجب ولاية لجنة مشكلات السلع. وتستند هذه العملية إلى الوثيقة CCP 12/INF/12 الاتجاهات العالمية والتحديات المقبلة لعمل منظمة الأغذية والزراعة. ومن بين مجالات العمل الواضحة التي تبرز هنا الحاجة المتزايدة إلى بيانات حسنة التوقيت وموثوق بها، ومعلومات حول أسواق السلع كإجراء كفيل بتعزيز شفافية السوق وخفض تقلب الأسعار. كما أن مجالاً هاماً آخر يتمثل في توفير التحليل المستند إلى الأدلة والدراسات الهادفة إلى عمليات صياغة السياسات التنويرية، واتخاذ القرار.

- 5- ويأخذ هذا بعين الاعتبار تماماً قوة شعبة التجارة والأسواق، والخبرات والتجارب التي راكمتها بالإضافة إلى رؤيتها الهادفة لأن تكون مركز امتياز ومرجعاً عالمياً في مجال معلومات السلع الزراعية وآفاقها، وتحاليل سوق السلع والسياسات التجارية، ومعلومات حول الأمن الغذائي وتحليل أوجه الضعف. وعلى ضوء ما سبق تمّ تحديد مجالات العمل ذات الأولوية التالية.

6- **المعلومات حول سوق السلع، والرصد، والآفاق.** منذ الأزمة الغذائية العالمية التي شهدتها فترة 2007-2008 سُجل طلب متزايد على خدمات المعلومات في الأسواق الزراعية، وتُعزز الاهتمام بها. وتُعتبر البيانات الحسنة التوقيت والموثوق بها، والمعلومات المتصلة بأوضاع السوق أساسية لتوجيه القرارات الواعية. وتكمن الأولوية في تحسين سرعة ورود البيانات ونوعيتها، وجعل الرصد والآفاق تستند إلى مزيد من المعلومات، وتتمتع بطابع تحليلي من خلال النهوض بقواعد بيانات السلع، وتعزيز الأبعاد البارزة لتطورات سوق السلع، وتقييم التغيير في السياسات. ومن الأولويات الأساسية في هذا المجال العمل بنظام معلومات الأسواق الزراعية الذي يجري العمل عليه بشكل مشترك مع شُعبة الإحصاء. وتتضمن التقارير الدورية في هذا المجال توقعات الأغذية (مرتين سنوياً)، والتوقعات الزراعية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة (يُنشر سنوياً).

7- **معلومات الأمن الغذائي والإنذار المبكر.** بالإضافة إلى توفير المعلومات بانتظام، وضمان الرصد المبكر، على المستويات العالمية، والإقليمية، والوطنية لابدّ من التركيز بشكل أكبر على تحسين مؤشرات الأمن الغذائي لتكون أسرع وأكثر دلالة، وتعزيز تحاليل أوجه الضعف من خلال تقييم أثر الأحداث المناخية، والصدمات الاقتصادية، والكوارث الطبيعية وتلك التي هي من صنع الإنسان على الإنتاج وأمن الأسر الغذائي. وسيكون أحد الأنشطة الرئيسية في هذا المجال صيانة بيانات أسعار الغذاء وأداة التحليل وتعزيزها، وهي تضم حالياً أكثر من 1000 مجموعة لأسعار السلع الغذائية الأساسية بالتجزئة و/أو الجملة شهرياً والتي تُستهلك في 82 بلداً، و11 مجموعة دولية لأسعار صادرات الحبوب تغطي ما مجموعه 20 فئة مختلفة للسلع الغذائية. كما ينبغي النهوض بتوفير المساعدة الفنية للبلدان والأطراف الأخرى لجعلها تستجيب على نحو أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال دعم بناء القدرات في إطار معلومات الأمن الغذائي وتحليل أوجه الضعف. ويُشكّل النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الأغذية والزراعة ركيزة العمل في هذا المجال، وتشمل المنشورات الدورية تقارير توقعات المحاصيل وحالة الأغذية، وبعثات تقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية.

8- **السياسات والاستراتيجيات لدعم أصحاب الحيازة الصغيرة في الأسواق وفي سلاسل القيمة.** يستند العمل في هذا المجال إلى أنّ قدرة أصحاب الحيازة الصغيرة وصغار المزارعين وأسرهم في المشاركة في أسواق المدخلات والمخرجات الزراعية وسير هذه الأسواق حاسمة في سعيهم لرفع الإنتاجية والإنتاج. وتشمل الأنشطة تحسين قاعدة المعارف حول أنماط السوق وشروط المشاركة فيها، والعقبات التي تواجهها فئات أصحاب الحيازة الصغيرة المختلفة في النفاذ إلى الأسواق المتعددة لتشكل قاعدة لتوجيه تدخلات صياغة السياسات والتحسينات المؤسسية الهادفة إلى جعل السوق تستوعب الجميع، وإلى تطوير حلقة القيمة. كما أنّ الهدف هو كذلك دعم المؤسسات الوطنية والإقليمية في اعتماد النهج التي تؤدي إلى مشاركة أصحاب الحيازة الصغيرة في الأسواق، وتعزيز قدراتهم الإنتاجية الكامنة.

9- **التجارة والأمن الغذائي.** يهدف هذا العمل إلى مساعدة البلدان والمنظمات الإقليمية على صياغة سياسة تجارة زراعية تتماشى مع عمليات التنمية والأمن الغذائي الأوسع. وتشمل الأنشطة توفير التحاليل حول المسائل المتعلقة بالمفاوضات التجارية والمساعدة الفنية في جولة مفاوضات منظمة التجارة العالمية في الدوحة، والمساعدة في التنفيذ بعد

انتهاء الجولة. وفي ما يتعلق بعنصر التجارة الإقليمية ستقوم الأنشطة على توفير التحاليل والمساعدة الفنية حول مسائل التجارة الإقليمية التي تؤثر على الزراعة والأمن الغذائي، وفي وضع اتفاقيات التجارة الإقليمية. كما لابد من الاهتمام بشكل أكبر، في مجال العمل هذا، بدراسة الصلات بين الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي كأثر إصلاحات سياسة التجارة على أمن الأسر الغذائي وكيفية تأثير صغار المزارعين وأسرهم بتبدل الأسواق العالمية.

10- تحليل السياسات والمسائل الناشئة. يكمن الهدف في إجراء تحاليل حول السياسات القائمة، والمحتملة للنظر في أثر سياسات السلع والتجارة على الأسواق والأمن الغذائي، لاسيما في البلدان النامية وأقل البلدان نمواً. ويشمل هذا أيضاً دراسات مستندة إلى الأدلة، وتحليلات للمسائل التي تتطور على الأجل المتوسط من خلال السياسات المعمول بها حالياً والسيناريوهات غير السياسية، وتقييم الآثار على أسواق السلع، والتجارة، والأمن الغذائي.

11- تغير المناخ والتجارة. يُتوقع أن يؤثر تغير المناخ بشكل كبير على أنماط الإنتاجية والإنتاج الزراعيين، مع ما يرافق ذلك من آثار بعيدة المدى على التجارة والأمن الغذائي العالمي. ويسعى العمل في هذا المجال إلى بلوغ فهم أفضل لآثار تغير المناخ على الأسواق الزراعية وأنماط التجارة الدولية. ويشمل ذلك تطوير أساليب العمل والأدوات لبناء قدرات البلدان النامية في إدراج سياسات ذكية بيئياً في خطط التنمية الزراعية، والنهوض بفرص اقتصادية مستدامة لصغار أصحاب الحيازات. أما على الصعيد العالمي فسيشمل العمل التحليلات والدراسات حول الروابط بين تغير المناخ، والتجارة الزراعية، والأمن الغذائي.

رابعاً- التوجيه المطلوب من اللجنة

12- على ضوء ما سبق وأخذين بعين الاعتبار الوثيقة CCP 12/INF/12:

- قد ترغب اللجنة في التسليم بالحاجة للحصول على معلومات عن أسواق السلع والتوقعات بشكل سريع وموثوق، ومعلومات عن تحسين الأمن الغذائي، والمعلومات حول مدى التعرض للمخاطر، والدراسات التحليلية بشأن سياسات السلع والتجارة؛
- تُدعى اللجنة لتوفير التوجيه والتوصيات حول المجالات ذات الأولوية للعمل الذي حدد في ما سبق.